



دورة القيادة المالية الاستراتيجية للمديرين الماليين والرؤساء التنفيذيين للشؤون المالية



دورة القيادة المالية الاستراتيجية للمديرين الماليين والرؤساء التنفيذيين للشؤون المالية

مقدمة:

دورة القيادة المالية الاستراتيجية للمديرين الماليين والرؤساء التنفيذيين للشؤون المالية دورة مدتها 5 أيام للقيادات المالية العليا التي ترسم السياسة المالية وتوجه رأس المال وتقود الإدارة المالية، وتنتهي بخطة للاستراتيجية المالية وتخصيص رأس المال لشركة دراسية. تفقد المؤسسات جزءا من قيمتها حين تبعد استراتيجيتها المالية عن استراتيجيتها المؤسسية، ويوزع رأس المال بحكم العادة، وتتلقى مجالس الإدارة أرقاما دون توصية واضحة. يدير المرشحون الشؤون المالية فعلا على المستوى التنفيذي، ويتعلمون عبر دراسات حالة على أوراق مجالس الإدارة والتوقعات المالية وسيناريوهات التمويل. وتقدم كور كونسبت هذه الدورة في القيادة المالية الاستراتيجية.

أهداف الدورة:

- تحديد تفويض المدير المالي وصلاحيات قراره ومواءمة الاستراتيجية المالية مع الأولويات المؤسسية
- تشخيص طريقة خلق المؤسسة للقيمة باستخدام الربح الاقتصادي وشجرة محركات القيمة وتفكيك العائد الإجمالي للمساهمين
- ترتيب أولويات تخصيص رأس المال ووضع استراتيجية للتمويل ونطاق مستهدف للهيكل الرأسمالي يرفع لاعتماد مجلس الإدارة
- بناء تسلسل لمؤشرات الأداء المالية وتوجيه الأداء عبر التنبؤ المتجدد واختبار السيناريوهات
- صياغة بيان الرغبة في المخاطر المالية وقيادة إعادة تصميم النموذج التشغيلي للإدارة المالية
- عرض خطة الاستراتيجية المالية وتخصيص رأس المال على مجالس الإدارة والمستثمرين والمقرضين

الفئة المستهدفة:

- قيادات مالية تنفيذية مسؤولة عن الاستراتيجية المالية والسياسة المالية والإدارة المالية
- قيادات مالية في القطاعات أو الشركات التابعة ترفع تقاريرها إلى رئيس الشؤون المالية للمجموعة
- قيادات مسؤولة عن الخزينة والتمويل والعلاقة مع المقرضين والمستثمرين
- رؤساء التخطيط والأداء الذين يوجهون التوقعات ومؤشرات الأداء للجان التنفيذية
- قيادات مالية عليا يجري إعدادها لتولي المنصب المالي الأعلى

مهاور الدورة:

اليوم 1: دور المدير المالي الاستراتيجي وخط الأساس للقيادة المالية

- طيف أدوار المدير المالي من الأمين على الموارد إلى المخطط الاستراتيجي والمحفز للتغيير
- تفويض المدير المالي وصلاحيات القرار مع الرئيس التنفيذي ومجلس الإدارة
- خريطة مواعمة الاستراتيجية المالية مع الأولويات الاستراتيجية للمؤسسة
- مصفوفة توقعات أصحاب المصلحة من الملاك والمقرضين والقيادات التنفيذية
- تشخيص نضج الإدارة المالية ومراجعة فجوات القيادة

اليوم 2: نماذج خلق القيمة وأطر الاستراتيجية المالية

- منطق قيمة المساهمين وتحليل فارق الربح الاقتصادي
- شجرة محركات القيمة التي تربط النمو والهامش وكثافة رأس المال
- تفكيك العائد الإجمالي للمساهمين لدعم مراجعات الاستراتيجية
- إطار السياسة المالية لتحديد مستهدفات الرفع المالي والسيولة وتوزيع الأرباح
- بطاقة أداء التمويل الاستراتيجي للموازنة بين النمو والعوائد والمرونة

اليوم 3: تخصيص رأس المال واستراتيجية التمويل وتوجيه الأداء

- حوكمة تخصيص رأس المال وبطاقة ترتيب أولويات الاستثمار
- مظاريف الإنفاق الرأسمالي الاستراتيجي مقابل الصيانة والتمويل عبر بوابات المراحل
- خارطة استراتيجية التمويل بين الدين وحقوق الملكية والأدوات الهجينة
- مقاييس التصنيف الائتماني ونطاق الهيكل الرأسمالي المستهدف
- تسلسل مؤشرات الأداء المبنية على المحركات من مستهدفات المجلس إلى وحدات الأعمال

اليوم 4: التنبؤ في ظل عدم اليقين والرغبة في المخاطر وتحول الوظيفة المالية

- تصميم التنبؤ المتجدد وإيقاع التخطيط المبني على المحركات
- تحليل السيناريوهات واختبارات الضغط للخطة المالية متعددة السنوات
- بيان الرغبة في المخاطر المالية مع الحدود ومحفزات التعصيد
- إعادة تصميم النموذج التشغيلي للإدارة المالية بالأتمتة والتحليلات
- استراتيجية المواهب المالية وميثاق الشراكة مع الأعمال على المستوى التنفيذي

اليوم 5: دراسة حالة لبناء خطة الاستراتيجية المالية وتخصيص رأس المال

- تشخيص قيمة الشركة الدراسية باستخدام شجرة محركات القيمة
- القائمة المختصرة لتخصيص رأس المال وخطة التمويل للحالة
- تسلسل ورقة مجلس الإدارة لتوصية الاستراتيجية المالية
- تمرين إحاطة المستثمرين والمقرضين أمام لجنة تحكيم
- استكمال خطة الاستراتيجية المالية وتخصيص رأس المال

المهارات التي ستكتسبها:

- صياغة الاستراتيجية المالية
- تشخيص خلق القيمة
- حوكمة تخصيص رأس المال
- تصميم استراتيجية التمويل
- توجيه الأداء المؤسسي
- تحديد الرغبة في المخاطر
- تحويل الوظيفة المالية
- التواصل مع مجالس الإدارة والمستثمرين

لماذا تحضر هذه الدورة:

- تقديم خطة الاستراتيجية المالية وتخصيص رأس المال إلى الرئيس التنفيذي ومجلس الإدارة ولجنة الاستثمار
- تحديد الاستثمارات التي تمول أو تؤجل أو توقف، ومصدر التمويل الملائم لكل منها
- تجنب ضغوط التعهدات البنكية وخفض التصنيف الائتماني وتكرار أخطاء التوقعات التي تضعف ثقة المجلس
- توجيه المديرين الماليين إلى بناء توقعات مبنية على المحركات وتسلسل مؤشرات الأداء وأوراق جاهزة لمجلس الإدارة

الخاتمة:

بعد العودة إلى العمل يعرض المشاركون خطة الاستراتيجية المالية وتخصيص رأس المال على الرئيس التنفيذي ومجلس الإدارة ولجنة الاستثمار. ويعتمدون عليها في تحديد الاستثمارات التي تحصل على رأس المال، وطريقة هيكله جولة التمويل المقبلة، ومؤشرات الأداء التي تقاس بها الإدارة التنفيذية، ومجالات استثمار الإدارة المالية في الكفاءات والأنظمة. وبعد أول دورة تخطيط وفق الخطة تقارن المؤسسة دقة التوقعات والعائد على رأس المال وهامش التمويل المتاح والوقت الذي تخصصه الإدارة المالية لدعم القرار بخط الأساس، ثم تعدل مستهدفات السياسة التي لم تتحقق.

الأسئلة الشائعة:

ما الذي يحتاج المشارك إلى معرفته قبل دورة القيادة المالية الاستراتيجية للمديرين الماليين؟

يحتاج المشارك إلى خبرة في قيادة إدارة مالية أو مجال مالي رئيسي، وإلى إلمام بالقوائم المالية والموازنات وتقييم الاستثمارات، فالدورة لا تدرس هذه الأساليب، ويساعد إحضار ورقة استراتيجية أو توقعات أو تمويل مجهولة الهوية على تطبيق دراسات الحالة على مؤسسته.

بم تختلف دورة القيادة المالية الاستراتيجية للمديرين الماليين عن دورة تمويل الشركات؟

تركز هذه الدورة على قرارات القيادة في المنصب المالي الأعلى: وضع السياسة المالية، وتوجيه رأس المال والتمويل والأداء، وقيادة الفريق المالي، وإقناع مجالس الإدارة. أما دورات تمويل الشركات فتعلم أساليب الحساب مثل الخصم وتكلفة رأس المال، ولا تظهر هنا إلا بإيجاز.

ما المقصود ببيان الرغبة في المخاطر المالية في القيادة المالية الاستراتيجية؟

بيان الرغبة في المخاطر المالية يحدد مقدار الرفع المالي وضغط السيولة وتقلب الأرباح والتعرض لأسعار الصرف والفائدة الذي تقبله المؤسسة سعياً إلى تحقيق استراتيجيتها. ويحوّله القائد المالي إلى حدود ومحفزات تصعيد يعتمدها مجلس الإدارة ويتابعها.

ماذا يعود به المشارك من دورة القيادة المالية الاستراتيجية للمديرين الماليين؟

يعود المشارك بخطة للاستراتيجية المالية وتخصيص رأس المال لشركة دراسية، ومعها تشخيص لمحركات القيمة وقائمة مختصرة بالاستثمارات وخارطة للتمويل وتسلسل لمؤشرات الأداء وبيان للرغبة في المخاطر وتسلسل لورقة مجلس الإدارة يمكن تكييفها لمؤسسته.